صوت المرأة المسلمة

العدد : ١٨٨ الموافق في ذو القعدة ١٤١٧ هجري ٤ / ١٩٩٧ ميلادي

عنوان المقال : من رسائل القرّاء	بقلم : هادية العطار

أختي الحبيبة هادية العطار

أنا سيدة عربية مسلمة مثقفة متدينة ، أعيش في ألمانيا في مدينة (...) ، وزوجي عربي مسلم مثقف ، ولكنه لا يلتزم حدود الإسلام ، وله أصدقاء عرب ومسلمون أكثرهم ليس لهم من الإسلام إلا العنوان ، وأصحاب من غير المسلمين لا يعرفون ما هو حلال وما هو حرام

ولي صديقة مسلمة متدينة واحدة ، كنت في زيارتها فأرتني « صوت المرأة المسلمة » في الرائد ، فقرأت صفحات هذا الباب من أولها إلى آخرها ، وأعدت قراءتها ، فغمرني فرح لذيذ ، وامتلأ صدري بالأمل والنشاط

كنت أعيش في جو زوجي وأصحابه مختنقة مقيدة ، غريبة عن نفسي وعن ربي وعن الناس الصالحين الطيبين...

فإذا بصوت المرأة المسلمة يعيد لي بلحظة واحدة صلتي بنفسي وربي ، ويشعرني بوجود أخوات صالحات لا أراهنّ ولا أعرفهنّ ، ولكنني أحس وأسعد بوجودهن ، وأشعر معهنّ بأنني لست وحدي ، وأن عليّ أن أكافح لأنقذ نفسي ، وأنقذ زوجي وأولادي... ولقد أعطتني صديقتي عنوانك فهي تعرفك كما قالت من زمن طويل وها أنا أكتب إليك لأحيّيك من كل قلبي ، ولأعلن لك تضامني مع « صوت المرأة المسلمة » ورجائي إليك إن رأيت أن تنشري بعض كلامي أن لا تذكري اسمي الحقيقي لأحد ، لأن ذلك يعرضني لحرج كبير ، ولمصاعب لا أعرف مداها ، وإذا كتبت إليك أو إلى « صوت المرأة المسلمة » - وسأكتب إن شاء الله - فسأوقع بهذا الاسم المستعار الذي يصور بدقة وأمانة واقعي الراهن « المسلمة الغريبة المقيدة »